

(91) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 131) -

لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اللهم ولا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك - [00:00:00](#)

اللهم علما نافعا ينفعنا هذا هو الدرس الثامن عشر في هذا العام الهجري نعم؟ التاسع. التاسع عشر نعم الدرس التاسع عشر في هذا العام الهجري بهذا اليوم السابع عشر من شهر جمادى الآخرة من عام الف واربع مئة وتسعة وثلاثين للهجرة - [00:00:20](#)

نبدأ اولاً بالتعليق على كتاب لطائف الفوائد وكنا قد وصلنا الى الفائدة رقم اه مئة واحدى وثلاثين التأجير المنتهي بتمليك فاستمع اولاً للفائدة نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. التأجير المنتهي بالتمليك التأجير - [00:00:43](#)

منتهي بتملكي له الزهور ممنوعة وصور جاهزة. وجاء في قرار مجمع الفقه الاسلامي الدولي في دورته الثانية عشرة ضابط المنع ان عقدان مختلفان في وقت واحد على عين واحدة في زمن واحد. وضابط الجواز وجود عقدان منفصلان يستقل كل منهما عن الآخر - [00:01:11](#)

امانة بحيث يكون ابرام عقد البيع بعد عقد الاجارة او وجود وعد بالتمليك في نهاية مدة الاجارة. وان تكون الاجارة فعلية وليس ساترة للبيع. التأجير المنتهي بالتمليك هذا التعامل لم يكن معروفا - [00:01:31](#)

المجتمعات الاسلامية من قبل وانتقل للمجتمعات الاسلامية من المجتمعات الغربية والتي كان فيها هذا التعامل شائعاً وابداً ما انتقل هذا التعامل قبل ما يقارب عشرين عاماً حصل الخلاف الكبير بين اهل العلم - [00:01:50](#)

في تكييفه وفي حقيقته وفي حكمه وصدر بقراره لهيئة كبار العلماء بعد عدة اجتماعات بالمنع ولكن المنع الذي صدر به قرار الهيئة انما هو في سورة واحدة وهي ان يجتمع - [00:02:19](#)

البيع والتأجير في وقت واحد على عين واحدة فهنا تتدخل خصائص البيع مع خصائص الاجارة ثم بعد ذلك درس مجمع الفقه الاسلامي الدولي منظمة التعاون الاسلامي هذا العقد وذكر تفصيلاً اكثراً - [00:02:47](#)

وذكر صوراً جاذزة وصوراً ممنوعة والذي يهمنا هو الظابط ضابط الجواز وضابط المنع فضابط المنع ان يرد عقدان مختلفان في وقت واحدة على عين واحدة في زمن واحد وهذه هي الصورة التي منعها هيئة كبار العلماء - [00:03:15](#)

اما ضابط الجواز فهو وجود عقدان منفصلان يستقل كل واحد منهما عن الآخر زماناً بحيث يبرم عقد البيع بعد عقد الاجارة او يكون العقد عقد اجارة مع وعد بالتمليك في نهاية مدة الاجارة - [00:03:43](#)

وان تكون الاجارة فعلية حقيقة يترتب عليها اثار عقد الاجارة وليس ساترة للبيع اما الصورة الممنوعة وهي ورود عقدان مختلفين في وقت واحد على عين واحدة فهذه قد اصبح الان ليس لها وجود - [00:04:08](#)

ولا تحبذا اصلاً الشركات والمؤسسات تزيد ان تبقى ملكية العين المؤجرة باسمهم ولذلك تجد انهم لا يلتجأون للرهن مع ان الرهن يحفظ لهم حقوقهم لكن اذا حصل البيع مع الرهن انتقلت الملكية للمشتري وهم لا يريدون هذا - [00:04:27](#)

يريدون ان تبقى الملكية لهم الى نهاية العقد وهذا يتحقق التأجير التأجير مع الوعد بالتمليك فإذا الصورة الممنوعة الان غير موجودة

في السوق. انما الموجود في السوق هي الصورة الجائزة - 00:04:51

وهي ان عقد التأجير عقد تأجير حقيقي يترتب عليه اثار عقد الاجارة مع وعد بالتمليك اما بالبيع وعادة ما يكون البيع بسعر مخفض وما يسمون بالدفعة الاخيرة هي البيع بسعر مخفض - 00:05:11

او يكون التملك بالهبة. يقول انا اهب لك انا اؤجر عليك هذه السيارة لمدة مثلا ستة وثلاثين شهرا على ان تدفع لي كل شهر في ريال واذا اتظمت في سداد القساط - 00:05:38

فاني اهب لك السيارة في نهاية الامر فهذا تأجير مع وعد بالهبة بالتمليك بطريق الهبة فهذا لا بأس به اذا اذا كان التأجير حقيقيا تترتب عليه اثار عقد الاجارة مع وعد بالتمليك - 00:05:57

فلا بأس به سواء اكان ذلك بالبيع او كان ذلك بالهبة كل ذلك لا بأس به وهذه الصورة صورة الجائزة هي الان موجودة في الاسواق ولكن هناك بعض المخالفات المتعلقة - 00:06:19

بها ومن ابرزها ان بعض عقود التأجير المنتهية بالتمليك يتضمن شرط غرامة التأخير فيكتب من ضمن الشروط اذا تأخر المستأجر بسداد الدفعة الايجارية عن وقتها المحدد يحتسب عليه غرامة تأخير قدرها كذا - 00:06:40

عن كل يوم تأخير او عن كل شهر وهذا لا يجوز كان هذا هو نظير ربا الجاهلية فان اهل الجاهلية كانوا في الجاهلية اذا حل الدين على المدين اتى الدائن للمدين وقال له اما ان تقضي - 00:07:05

واما ان ترضي يعني اما ان تسدد الدين واما ان نؤجله وتزيد في الدين نظير الزيادة في الاجل هكذا ايضا اذا قال اذا تأخرت في سداد الدفعة الايجارية فانا انظرك لكن - 00:07:27

تزيد لي في المبلغ هذا لا يجوز لكن بعض المؤسسات والشركات والبنوك يقولون نحسب غرامة تأخير ولا نأخذها بل تدفع لجهات خيرية فيقولون اذا تأخر المستأجر بسداد الدفعة الايجارية احتسب عليه غرامة تأخير - 00:07:48

على ان تدفع هذه الغرامة لجهات خيرية ولا يأخذها البنك او المؤسسة او الشركة وهذه ايضا محل خلاف بين المعاصرین والراجح انها لا تجوز ايضا هي الربا سواء اخذها الدائن او اعطها جهة خيرية تبقى ربا - 00:08:15

يبقى الدين حل على المدين فزيد في الاجل مقابل الزيادة في الدين ولا يبرر هذا كون الدائن يأخذ هذه الزيادة الربوية ويدفعها لجهات خيرية فهذا الشرط اذا شرط غير صحيح - 00:08:35

شرط غرامة التأخير شرط غير صحيح وجود الدفعة الاخيرة لا بأس به. الدفعة الاخيرة هي البيع بسعر مخفض فيقولون مثلا الدفعة الايجارية الف ريال ولكن الدفعة الاخيرة عشرة الاف لا بأس بهذا لان الدفعة الايجارية هي يعني قسط الايجار - 00:08:53

والدفعة الاخيرة هي ثمن السلعة بسعر مخفض ولذلك لا يلزمونه بالدفعة الاخيرة يقول ان شئت ارجعت لنا السلعة من غير ان تدفع الدفعة الاخيرة طيب ما حكم تقسيط الدفعة الاخيرة - 00:09:24

اذا قلنا ان الدفعة الاخيرة انها بيع بسعر مخفض لا بأس بتقسيطها يقولون تريدها لان تدفعها الان نقدا عشرة الاف تريد نقسطها عليك مثلا باربعة عشر الف لانها بيع - 00:09:43

فلا بأس بها هذا هو حاصل اه الكلام في التأجيل المنتهي بالتمليك نعم على كل تبسمك لا الدفعة الاخيرة هي البيع بسعر مخفض او يقول انا سأؤجر عليك هذه السيارة - 00:10:00

في نهاية العقد سوف ابيعها عليك على سرتفق عليه اي نعم اذا نص عليه في العقد معنى ذلك آآ انه ثبت الدين في الذمة فلا يجوز الزيادة مقابل زيادة الاجل - 00:10:32

نعم حكم الشرط الجزائي جاء في قرار المجمع الفقهي الدولي رقم مئة وتسعة من الدورة الثالثة عشرة الشرط الجزائي هو اتفاق بين على تقدير التعويض الذي يستحقه من شرط له عن الضرر الذي يلحقه. اذا لم ينفذ الطرف الآخر ما التزم به او تأخر في - 00:10:49

ويجوز في جميع العقود المالية ما عدا العقود التي يكون التزامه الاصلي فيها دينا فان هذا من الربا الصريح وبناء على هذا يجوز الشرط الجزائي في عقود المقاولات بالنسبة للمقاول فيحتسب على المقاول مئة مثلا عن كل - 00:11:12

في يوم تأخير بعد اجر محدد يتفقان عليه. ويحتسب على مكتب الاستقدام غرامة عن كل يوم تأخير. وهكذا ولا يجوز الشرط الجزائي في البيع بتقسيط بسبب تأخر المدينة عن سداد القساط المتبقية سواء كان بسبب الاعسار او المماطلة. الشرط الجزائي -

00:11:29

هو اتفاق بين متعاقدين على تقدير التعويض الذي يستحقه من شرط له عن الضرر الذي لحقه بسبب عدم تنفيذ الطرف الآخر ما اتفق عليه اذا كان محل العقد في الشرط الجزائي -

00:11:50

ليس دينا وانما هو عمل فلا بأس به وكون الشرط الجزائي مثلا في استيراد سلع يتفق معه لن يستورد له سيارة يقول اذا تأخرت فاحسب عليك شرط جزائيا عن كل يوم تأخير -

00:12:10

او يكون الشرط جزائي على بناء منزل قلت اتفقوا معه على ان يبني له هذا البيت خلال السنة واذا تأخر حسب عليه غرامة تأخير عن عن كل يوم تأخير لا بأس به -

00:12:35

او يكون مثلا في الاستقدام استقدم له عاما واذا تأخر حسب عليه شرط جزائيا غرام التأخير عن كل يوم تأخير هذا لا بأس به او الخياط يقول له خذ لي هذا الثوب -

00:12:51

خلال اه خمسة ايام واذا تأخرت احسب عليك شرط جزائيا فما دام ان محل العقد ليس دينا فلا بأس به بقول اكتر اهل العلم وقد جاء في الصحيح البخاري عن ابن سيرين -

00:13:07

قال قال رجل لكريه يعني المستأجر منه ادخل ركابك ادخل ركابك فان لم ارحل فان لم ارحل معك يوم كذا فلك مئة درهم فلم يخرج معه وترافق الى شريح فقال شريح -

00:13:24

من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقضى عليه قضى عليه بان يدفع له مئة درهم فهو يعني مأثور عن من زمن التابعين وايضا جاء في البخاري عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال -

00:13:49

ان لم اتك يوم الاربعاء اليك ببني وبينك بيع فلم يجيء يوم الاربعاء شريح للمشتري انت اخلفت عليه فقضى عليه فاذا كان محل العقد ليس دينا فيجوز الشرط الجزائي -

00:14:14

اما اذا كان محل العقد دينا فانه لا يجوز الشرط جزائي فان هذا من الربا الصريح من ربا الجاهلية الذين كانوا اذا حل الدين على المدين قال الدائن للمدين اما ان تقضي واما ان ترضي -

00:14:39

مثال ذلك رجل باع على اخر سلعة بالتقسيط وقال اذا تأخرت في سداد اي دفعه فاحسب عليك شرط جزائيا مقدار كذا هذا لا يجوز هذا هذا هو رب الجاهلية فهذا لا يجوز -

00:14:58

ومن ذلك بطاقات الائتمان فيزا والماستر كارد وسائل البطاقات الائتمانية عند التأخر السداد بعد مضي فترة السماح المجانية فان هذا لا يجوز ومن ذلك ما اشرنا اليه قبل قليل الشرط الجزائي في التأجيل المنتهي بالتمليك -

00:15:18

فذا الشرط الجزائي اذا كان محل الالتزام دينا لا يجوز اما اذا كان ليس بدين وانما هو عمل فهو جائز نعم فائدة حكم الذهب الابيض يوجد الان في محلات الذهب ما يسمى بالذهب الابيض. فهل يأخذ احكام الذهب الاصفر المعروفة؟ الجواب -

00:15:44

يطلق الذهب الابيض على شيئين الاول يطلق على معدن بلاتين وهذا لا يأخذ حكم الذهب الاصفر ولهذا فلبسه جائز للرجال الثاني يطلق على الذهب الاصفر ولكنه يكون مطليا بطبقة من البلاتين او مخلوطا بنسبة معينة من مادة -

00:16:11

او غيره تزيد او تقل على حسب عيال الذهب. فحكمه حكم الذهب الاصفر المعروف فلا يجوز لبسه للرجال. وهذا الاطلاق هو المعروف في محلات الذهب. الذهب الابيض يطلق على نوعين -

00:16:31

او على شيئين يطلق على معدن البلاتين فهذا لا يأخذ احكام الذهب ويجوز لبسه للرجال حكمه حكم سائر المعادن من غير الذهب والفضة والنوع الثاني يطلق الذهب الابيض على الذهب الاصفر لكنه مطلي -

00:16:48

طبقة من البلاتين او من مواد اخرى كمادة البلاديوم او غيره يكون في الاصل هو الذهب الاصفر لكنه مطلي بمادة ويسمى الذهب الابيض هذا يأخذ حكم الذهب الاصفر تماما في جميع الاحكام -

00:17:14

وهذا هو الغالب اطلاقه عند محلات الذهب والفضة وذهب الى اي محل ذهب قلت اريد ذهبا ابيظ يعطيك ذهبا ابيظ. والمقصود به الذهب الاصفر المطلي بالبلاتين ولذلك تجد ان سعر الذهب الابيظ مقارب لسعر الذهب الاصفر. ليس هناك فرق كبير بينهما -

00:17:43

وهذا يدل على ان ذهب هذا الذي يسمى الذهب الابيظ انه هو في الحقيقة ذهب اصفر لكنه مطلي بالبلاتين ومواد اخرى ولو كان هو البلاتين فقط وليس الذهب الاصفر لوجدت الفارق كبيرا في السعر - 00:18:07

لكن الواقع هو ان انهم متقابلان وهذا يؤكد ان الان الموجود لدى المحلات محلات الذهب انه هو الذهب الاصفر لكنه مطلي بمادة البلاتين وبمواد اخرى فيأخذ حكم الذهب الاصفر في جميع الاحكام - 00:18:24

فلا يجوز مثلا للرجال لبس هذا الذهب وان سمي ذهبا ابيظ وتنطبق عليه بقية احكام الذهب والفضة نعم فكفوا نسخ الاشرطة المحفوظة الحقوق. سئل الشيخ محمد العثيمين رحمة الله ما حكم نسخ اشرطة الكمبيوتر محفوظة الحقوق؟ فاجاب - 00:18:45

الذي نراه انه ان كان للاستعمال الشخصي فلا بأس. اما ان كان للاتجار فلا يجوز لانه يضر بهم. وكذلك اذا علمنا ان المنتج تكلفته فيجوز لان الاستمرار في بيعه باسعار مرتفعة نوع من الاحتكار المحرم. نعم نسخ اشرطة - 00:19:09

يوتر ومن ذلك ايضا برامج الحاسوبية ومن ذلك ايضا اه الكتب التي توجد يعني كتب الكترونية التي لها حقوق وغيرها هذه للعلماء المعاصرین فيها ثلاثة اقوال القول الاول انها انه لا يجوز هذا النسخ مطلقا سواء اكان بصفة شخصية او بصفة الاتجار - 00:19:29

وعلن لذلك بان حقوق هذه الاشرطة وهذه البرامج وهذه الكتب محفوظة فنسخها فيه تعد على هذه الحقوق القول الثاني يقابل القول الاول. يقولون يجوز النسخ الاشرطة والكتب والبرامج مطلقا حتى على سبيل الاتجار - 00:19:58

وقالوا لان مسألة حفظ الحقوق انما لم تكن معروفة لدى المجتمعات الاسلامية وانما انتقلت لهم من البيئات الغربية والاصل بذل العلم وعدم احتكاره والقول الثالث قول وسط بين القولين وهو انه ان نسخ هذه الاشرطة - 00:20:25

والبرامج والكتب ان كان على سبيل الاتجار فلا يجوز تأني في هذا اضرارا باصحابها متعديا على حقوقهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ضرر ولا ضرار اما ان كان - 00:20:51

بصفة شخصية فلا بأس به لان الانسان مطلوب منه ان يبذل العلم ومن سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار والعارية تجب على القول الراجح مع غناء المالك وحاجة المستعير - 00:21:13

ولذلك اذا كان بصفة شخصية فلا بأس به لانهن ما يقصد مجرد الانتفاع الشخصي ولا يريد بذلك تجارة وهذا القول الثالث هو اعدل الاقوال وهو ايضا اختيار شيخنا عبد العزيز بن باز - 00:21:34

رحمه الله تعالى فاذا كان على سبيل الاتجار لا يجوز اما اذا كان بصفة شخصية فلا بأس به ومن ذلك مثل البرامج الحاسوبية التي يكون فيها كتب مثل مكتبة الشاملة مثلا - 00:21:54

لو اراد احد ان يتاجر بالمكتبة الشاملة او برامج الحاسوبية فيها كتب تقول لا يجوز لان في هذا تعد على حقوق المؤلفين لكنه جعلها شخصية فلا بأس به وهذا هو الذي عليه العمل الان - 00:22:10

انها شخصية وتكون هذه المكتبة وقفية لمن اراد ان ينفع بها انتفاعا شخصيا اما لو اراد ان ينفع بها انتفاعا تجاريا فيقال ان هذا لا يجوز اما الانتفاع الشخصي فلا بأس به. هذا هو الان هو الذي عليه العمل - 00:22:27

واستقرت عليه فتوى التوزيع الخيري نعم؟ والتوزيع الخيري كذلك ومن هذا القبيل وهنا قال واذا كذلك اذا علمنا ان المنتج قد استوفى تكلفته فيجوز لان الاستمرار في بيعه باسعار مرتفعة واحتكار المحرم - 00:22:45

بعض المنتجات من البرامج وغيرها تكون حقوقها محفوظة ولكن نعلم يقينا بان الشركة قد استوفت حقوقها واستوفت ارباحها المعتادة واكثر من ارباحها المعتادة فيعني هنا الاستمرار في بيعها باسعار مرتفعة مع - 00:23:04

تكلفة واستيفاء الارباح المعقولة هو نوع من الاحتكار المحرم نعم حكم مسألتي ضع وتعجل مسألة المصالحة عن الدين المؤجل ببعضه حالا وتسمى الحطيطة وتسمى كذلك مسألة دعوة تعجل مثالها ان يكون لانسان على اخر ديننا مقداره خمسون الف دينون.

مثالها ان يكون الانسان - 00:23:34

اخر دين مقداره خمسون الفا مثلا تحل بعد سنة وبعد الستة اشهر يأتيه ويقول له عجل لي سداد هذا الدين واضع عنك خمسة الاف وقد اختلف الفقهاء في حكمها فالمذاهب الاربعة الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة على منعها. والقول الثاني انها جائزة -

00:24:04

وهو رواية عن احمد اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وابن سعدي وابن باز وابن عثيمين رحمه الله رحمهم الله. وهذا القول هو الاقرب ومن ادلة هذا القول حديث ابن عباس رضي الله عنهمما قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج اليهود بني النضير قالوا ان لنا ديونا على - 00:24:26

الناس لم تحل قال ضعوا وتعجلوا. قال ابن القيم رجال اسناده ثقات وقد ضعف بمسلم ابن خالد وهو ثقة فقيه روى عن الشافعى واحتج به نعم هذه المسألة هي مسألة المصالحة عن الدين المؤجل لبعضه حالا - 00:24:47

وتسمى مسألة الحطيبة وتسمى مسألة طع وتعجل ولذلك اشتهرت بانها دعوة عاجلة اختصارا ومعناها ان الدائن يضع بعض الدين والمدين يعجل سداد الدين مثال ذلك بهذا المثال الذي ذكر انسان يطلب اخر ديننا مقداره خمسون الفا تحل بعد سنة - 00:25:09

وبعد ستة اشهر اتى الدائن للمدين وقال له عجل لي سداد هذا الدين واضع عنك خمسة الاف بحيث تسدد لي خمسة واربعين الفا اختلف العلماء في حكمها على قولين القول الاول انها لا تجوز - 00:25:45

والى هذا ذهب الجمهور وعليه المذاهب الاربعة مذهب الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة علوا ذلك بان بانه لا فرق بين ان يضع الدائن عن المدين مقابل تعجيل الدين وبين ان يزيد الدائن على المدين مقابل تأجيل الدين - 00:26:07

القول الثاني في المسألة ان مسألة ضع وتعجل جائزة هذا القول رواية عن الامام احمد وقد اختارها جمع من المحققين من اهل العلم كالامام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وايضا الشیخ ابن سعدي والشیخ بن باز والشیخ ابن عثيمين رحمهم الله تعالى جمیعا -

00:26:39

وقد اصبحت هي هذا القول هو الذي عليه الفتوى الان عندها في المملكة ومن ادلة هذا القول حديث ابن عباس رضي الله عنهمما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج اليهود بني النضير - 00:27:03

قالوا يا محمد ان لنا ديونا على الناس لم تحل فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ضعوا وتعجلوا هذا الحديث اخرجه الطبراني والدارقطني وفي سنته مقال الا ان له شواهد - 00:27:20

ابن القيم قال رجال اسناده ثقات وضعف بمسلم ابن خالد الزنجي وهو ثقة فقيه روى عنه الشافعى وايضا اه علنا اصحاب هذا القول فقالوا ان مسألة ضع وتعجل هي ضد الربا صورة ومعنى - 00:27:37

فان الربا يتضمن الزيادة في الاجل وذلك اضرار محض بالمدين ونفعه مختص بالدائن بخلاف مسألة ضع وتعجل فانها تتضمن براءة ذمة المدين من الدين وانتفاع الدائن بما يتجلبه فكلاهما حصل له الانتفاع من غير ظرر - 00:28:03

وهذا التعليل كما ترون تعليل قوي ايضا قالوا ان في مقابلة الاجل بالزيادة في الربا ذريعة الى اعظم الضرر وهو ان يصير الدرهم الواحد الوف المؤلفة فتتغلب الذمة بغير فائدة - 00:28:40

اما في مسألة ضع وتعجل فتتخلص ذمة المدين من الدين وينتفع الدائن بالتعجيل والشارع له تطلع الى براءة الذمم من الديون اذا الزيادة في الدين مقابل زيادة الاجل فيها اضرار محض بالمدين - 00:29:07

ويختص بالنفع الدائم اما ضع وتعجل فيها مصلحة وفائدة للطرفين للمدين وللدائن فان من جهة وضع الدين عنه وللدائن من جهة تعجيل الدين له فكلاهما منتفع ولا يوجد في مسألة ضع وتعجل ظرر لا على الدائن ولا على المدين - 00:29:32

بخلاف زيادة الدين مقابل زيادة الاجل. وفيها ظرر عظيم على المدين وهذا هو القول الراجح وهو جواز مسألة ضع وتعجة القول الراجح اذا جواز مسألة ضع وتعجل وهذا يدل على انه ليس ليس كل قول تتفق عليه المذاهب الاربعة يكون راجحا - 00:29:56

قد يكون الصواب في خلافه مثل هذه المسألة مثلا رجحنا يعني والذي ايضا عليه الفتوى هو ترجيح مسألة اه جواز ضع وتعجل مع ان

المذاهب الاربعة على عدم الجواز فيعني الاكثريه ليست بدليل على الحق - 00:30:21

انما الذي هو دليل على الحق الاجماع اجماع معصوم من من الخطأ الخلاف الكثرة فالكثرة ليست بدليل على الحق طيب هنا انه الى ان من اجاز مسألة ض وتعجل يشترطون - 00:30:43

الا يتفق عليها في بداية العقد ولا يتفق الدائم مع المدين على انك ان عجلت ساضع عنك كذا هذا لا يجوز وانما تأتي من غير اتفاق ولذلك عند صياغة العقد - 00:31:01

يقال اذا رغب المدين لتعجيل سداد الدين ويتفق مع الدائن في حينه. يقال يتفق مع الدائن على ذلك في حينه هذه الصيغة التي تعمتمدها بعض المصارف اسلامية اذا رغب يقولون اذا رغب العميل في تعجيل - 00:31:21

الدين المترتب في ذمته فيتفق على ذلك في حينه لك لا يرتب هذا من البداية هذا لا يجوز نعم نعم الشكر المختص وايضا يريد على هذه القاعدة لا قول النبي عليه الصلة والسلام لکعب ضاع الشطر - 00:31:42

هذا من باب الصلح بينهما فانه اتي يتقاظاه دينا وتخاصم وارتقت اصواتهما قال النبي عليه الصلة والسلام ضع الشطر من باب الصلح ليس من تعجل نعم التأمين الجائز والمحرم. ذهب جمهور الفقهاء المعاصرین التفریق بين التأمين التجاری والتأمين التعاوني. فمنعوا التأمين التجاری - 00:32:08

لعل من ابرزها اشتماله على الجهة والغرر الفاحش. واجازوا التأمين التعاوني. نعم التأمين ينقسم الى التأمين التجاری والتأمين التعاوني اما التأمين التعاوني فانه جائز وله صور متنوعة منها صناديق الاسر التي تضعها بعض الاسر يضعون صندوقا - 00:32:34 وكل واحد يدفع فيه ما تيسر ثم اذا اصاب واحدا منهم جائحة او حادث او اي شيء يعطي من هذا الصندوق هذا لا بأس به وقد امتدح النبي صلى الله عليه وسلم الاشعيين - 00:33:08

قال ان الاشعيين اذا ارملوا او اصابهم شيء جمعوا ما عندهم ثم اقتسموه فهم مني وانا منهم كان الاشعيون اذا اصابتهم شدة كل يأتي بمن بما عنده هذا يأتي بقليل وهذا باكثر وهذا باكثر ثم يجمعونه كله - 00:33:28 ثم يقتسمونه بينهم هذی صورة من صور التأمين التعاوني هكذا صندوق التأمين التعاوني كل يضع فيه اقساطا ثم من احتاج الى شيء من هذه الاقساط اخذ منها او يوضع له نظام - 00:33:48

التأمين التعاوني لا بأس به من صوره كما ذكرت صناديق الاسر والعوائل من صوره نظام التقاعد معاشات التقاعد هذی من صور التأمين التعاوني الاجتماعي بعضهم يسمیه التأمين الاجتماعي وهو من صور التأمين التعاوني - 00:34:06 او ايضا التأمينات الاجتماعية ومن صور التأمين التعاوني لانه يؤخذ من كل موظف في كل شهر يقتطع جزء من مرتبه ويوضع في هذا الصندوق ثم بعد تقاعده يعطى مرتبها تعينه على امور معيشته - 00:34:29

فهي مصالح عظيمة لانه لو لم يوجد هذا التقاعد لربما يعني تضرر كثير من الناس اذا تجاوز الستين ضعف بدنه وكثرة اسرته كثرة حوارجه ربما لا يجد مصدر دخل - 00:34:51

فهذا التقاعد او يعني التأمين ما يأتي بالتنمية الاجتماعية فيه مصلحة عظيمة فهو صورة من صور التأمين التعاوني اول شيء تقول التأمين الاجتماعي والتأمين الاجتماعي داخل في التأمين التعاوني - 00:35:07

فهو لا بأس به كذلك ايضا من صور التأمين التعاوني آما تفعله بعض شركات التأمين في الوقت الحاضر فقد جعل التأمين بصورة تأمين التعاوني بحيث تقوم الشركة بجمع الاقساط من المؤمنين - 00:35:20

وتقوم بادارتها واستثمارها واذا احتاج المشترک في التأمين بتغطية امر من الامور اما تأمين مثلا على حادث سيارة او تأمين طبی او اي نوع من انواع التأمين تعطيه الشركة وفق نظم واطر معينة - 00:35:44

فهذا لا بأس به يكون دور الشركة فقط في الادارة وفي الاستثمار واما التأمين التجاری فانه محل خلاف بين العلماء المعاصرین فمنهم من اجازه ومنهم من منع منه والاقرب هو المぬع - 00:36:05

وهو الذي اقر مجمع المجمع الفقهي الاسلامي برابطة العالم الاسلامي وايضا هيئة كبار العلماء وذلك لاجل الجهة والغرر اما ما ذكر

فيه من علل اخرى كلها لا تستقيم الا علة الجهالة والغرر - 00:36:30

الواقع ان فيه غررا ظاهرا لان المؤمن بدفع اقساطا وقد يستفيد وقد لا يستفيد الغرر ظاهر ولكن في الوقت الحاضر وجدت شركات التأمين التعاوني وهي بحاجة حقيقة الى تشجيع لانها اذا شجعت - 00:36:52

فانها ستنجح وتنمو يقبل الناس عليها وتحتول شركات التأمين التجاري الى شركات تأمين تعاوني ومن ابرز الفروق بين شركات التأمين التجاري والتأمين التعاوني اولا ان العجز عندما يحصل عجز في محفظة التأمين - 00:37:16

فانه في شركات التأمين التجاري تقوم شركات التأمين التجاري بسد العجز مباشرة اما في التأمين التعاوني فتسد العجز صورة ام صور التمويل الجائز شرعا. وليس يعني اقتراض مباشر او بسد العجز مباشرة - 00:37:42

وايضا من من الفروق رد الفائز في التأمين التعاوني ولا يرد في التأمين التجاري ومن الفروق فصل المحفظتين محفظة المؤمنين عن محفظة المشتركيين ويوجد الان عندنا في المملكة عدد من الشركات التي تمارس التأمين - 00:38:08

التعاوني بصورة الجائزة الشرعية ولعلنا نكتفي بهذا القدر في التعليق على الطائف الفوائد ونقف عند الفائدة رقم مئة وسبعة وثلاثين نعم؟ ايه. جمعية الموظفين. جمعية الموظفين لا بأس بها لكن هي - 00:38:26

ليس لها علاقة بالتأمين جمعية الموظفين يعني ان يشتراك مجموعة من الموظفين على اقتطاع جزء من مرتباتهم وفي كل شهر تعطى واحدا منهم لا بأس به يعني عشرة موظفين يقولون كل شهر - 00:38:55

يعني يقتطع كل واحد منا من مرتبه في ريال فمعنى ذلك الشهر الاول نعطي عشرين الفا نعطيها للموظف رقم واحد وفي الشهر آآاثنين نعطيه الموظف رقم اثنين تعطيه عشرين الفا وهكذا - 00:39:12

هذه ليس فيها زيادة انما فقط تجميع بهذا المبلغ واعطائه احد الموظفين ثم يسترد الانسان المبلغ الذي دفع فليس فيها زيادة فلا بأس بها جمعية الموظفين لا بأس بها تزكي اذا كان عدد الموظفين اكثر من اثنى عشر - 00:39:26

فالموضوع الموظف رقم ثلاثة عشر هو الذي يزكي نعم لا بأس به يعني الجهة التي تريد ان تؤجرك تأجرها منتهية بالتمليك تريد ان تقدم انت لها ضمانات من ذلك ان يكون لك حساب عندهم - 00:39:45

حيث يقتضون من من آآدخلك هذا كله جائز هذه امور اجرائية لا بأس بها نعم نعم يقال ان هذا لا يجوز اتفاق على ما استطاع وتعجل غير جائز لاحظ المذاهب الاربعة اصلا تمنع منه - 00:40:10

ونحن اذا اجزنا لانتوسع في الجواز قائلون بالجواز يشترطون الا يتطرق عليه من البداية نعم عقد ايش اصل لا اصله جائز لكن الشرط هذا غير صحيح ما عطفه العبرة بالحقيقة ليست العبرة بالاسماء - 00:40:43

ولذلك لو سمي بعض الناس الخمر بغير اسمها فسموها مشروبا روحيا او اي اسم اخر تبقى في حقيقتها خمر والعمره بالحقائق ليست العبرة بالاسماء لكن العبرة بالحقيقة فاذا سموا ذهب وهو ليس ذهبا فلا تترتب عليه احكام الذهب - 00:41:15

00:41:42 -